

## الأصول في النحو

وثَوْرٍ مِنْ البقرِ وقالَ : بَدَوُوهُ عُلَى فَعَلَلَةٌ ثُمَّ حَرَكُوهُ فَصَارَ ثَيَّرَةً  
وَمِمَّا أُجْرِي مَجْرَى ( حَيَّالًا ) : اجْتَزَتْ اجْتِيَاً وانقَدَتْ انْقِيَادًا فَأَمَّسًا قولُهُمْ :  
جَوَّارٌ فَلصَحَّتْهُ فِي الفَعْلِ قالوا : جَوَّارٌ وَقَدَّ قَلَبُوا الواوَ ياءً فِي ( فُعَلَلٍ )  
وذلكَ : صَيِّمٌ فِي ( صَوِّمٍ ) وَفِي قُوَّسَلٍ : قُوَّسَلٌ : وَفِي قُوَّيْمٍ قُوَّيْمٌ شَبَّهَهَا  
بِعُتُوٍّ وَعُتِيٍّ كَمَا قالوا : جُتُّوٌّ .

وَفُعُولٌ إِذَا كانتْ جَمعًا فَحَقُّهَا القَلْبُ نَحْوُ : عَاتٍ وَعُتِيٍّ وَإِذَا كانَ مَصدِرًا  
فحَقُّهُ التَّصْحِيحُ لِأَنَّ الجَمعَ أَثَقَلُ عِنْدَهُم مِنَ الوَاحِدِ أَلا تَرَاهُم قالوا : فِي جَمعِ  
أَبِيصَ : بَرِيضٌ وَكانَ القِياسُ : بُوُضٌ لِأَنَّ نَسَبَهُ فُعُولٌ : يَدَلُّكَ عُلَى ذلكَ قولُهُمْ :  
أَحْمَرُ حُمُرٌ وَلَكِنَّهُمْ أَبدَلُوا الضَّمَّةَ كَسْرَةً لِتَصِحَّ الياءُ الَّتِي كانتْ فِي الأَصْلِ  
ولئِلا يَخْرُجوا مِنَ الأَخْفِ إِلَى الأَثَقِ فِي الجَمعِ وَهَوَّ أَثَقَلُ مِنَ الوَاحِدِ عِنْدَهُم  
فَيَجْتَمَعُ ثِقَلانِ وَقالُوا أَيضًا : صَيِّمٌ وَنَيِّمٌ كَمَا قالوا : عِتِيٌّ فَكَسَرُوا لِيُؤكِّدُوا  
البَدَلَ .

ولم يَقلُّوا فِي : زُوَّارٍ وَصُوَّامٍ لِبَعْدِها مِنَ الطَّرْفِ فَأَمَّسًا طَوِيلٌ وَطَوَّالٌ  
فَصَحَّ فِي الجَمعِ كَمَا صحَّ فِي الوَاحِدِ . أَمَّا فَعَلانٌ وَفَعَلَلَى فَنَحْوُ : جَوَّالانِ وَحَيِّدانِ  
وَحَيِّدَى فَأَخْرَجُوهُ بِهَذِهِ الزِيادَةِ مِنَ مِثالِ الفِعْلِ الَّذِي يَعْتَلُّ فَأَشَبَّهُ عِنْدَهُم ما  
صَحَّ لِأَنَّ نَسَبَهُ جَاءَ عُلَى عُلَى غيرِ مِثالِ الفِعْلِ المَعْتَلِّ نَحْوُ : الحَوَّالِ وَالغَيِّرِ وَكَذلكَ  
فَعَلَلَى نَحْوُ : السَيِّرِ وَفَعَلَلَى : نَحْوُ : القُوَّبِاءِ وَالخِيَّلاءِ وَقَدَّ وَكَذلكَ  
فَعَلَلَى نَحْوُ : السَيِّرِ وَفَعَلَلَى : نَحْوُ : القُوَّبِاءِ وَالخِيَّلاءِ وَقَدَّ أَعَلَّ بَعْضُهُمْ  
: فَعَلانِ وَفَعَلَلَى كَمَا أَعَلَّ ما لا زِيادَةَ فِيهِ جَعَلُوا الزِيادَةَ